

العمل مع برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

دليل للمجتمع المدني



United Nations
Human Rights

OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER FOR HUMAN RIGHTS



العمل مع برنامج
الأمم المتحدة
لحقوق الإنسان

دليل للمجتمع المدني

نيويورك وجنيف، 2008



OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER FOR HUMAN RIGHTS



لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المنشور ولا عرض المادة فيه على تعبير عن رأي أيًا كان من جانب أمانة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو فيما يتعلق بتحديد تخومها أو حدودها.

HR/PUB/0610//Rev.1

يصدر هذا الدليل بمساعدة مالية من منظمة الحقوق والديمقراطية

تقديم

كانت كتابة تقديم هذا الدليل أحد الأعمال الأولى التي قمت بها باعتباري المفوضة السامية الجديدة لحقوق الإنسان. واعتقد أن ذلك أمر مناسب. فهو يتيح لي فرصة مبكرة بأن أشدد بصفتي الجديدة على ما كان اقتناعاً راسخاً لدي طوال حياتي المهنية، وأعني بذلك ثقتي في قدرة المجتمع المدني على التغيير. وبالفعل لا يستطيع المرء أن يبالغ في تقدير مساهمة المجتمع المدني في تطوير المعايير الدولية لحقوق الإنسان والدعوة إليها وتشغيل آليات حقوق الإنسان التي يناقشها هذا الدليل. واليوم تظل آراء المجتمع المدني ومعارفه العملية وتميزه الأكاديمي على نفس القدر من الأهمية في حركة حقوق الإنسان سعياً لتحقيق العدالة والمساواة للجميع.

وفي الواقع يظل تعاون المفوضية مع المجتمع المدني أولوية استراتيجية نظراً لأن ذلك يدعم أهدافنا المشتركة ويساعدنا على معالجة الاهتمامات المتبادلة ودعم رسالة المفوضية ومبادراتها سواء في المقر أو في الميدان.

وقد أدت مساهمة العناصر الفاعلة من المجتمع المدني إلى إثراء أعمال الخبراء المستقلين الذين ينتمون إلى آليات حقوق الإنسان الأخرى التي أنشئت منذ زمن طويل مثل هيئات معاهدات حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة. والأمر الحاسم هو أن وزن هذه العناصر ومعارفها قد أثرت أيضاً على عمليات مجلس حقوق الإنسان، وهو الهيئة الحكومية الدولية الجديدة التي حلت في حزيران/يونيه 2006 محل لجنة حقوق الإنسان.

ويقوم المدافعون عن حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية وجميع أصحاب المصلحة الآخرين من المجتمع المدني بأعمالهم في مجال حقوق الإنسان بطرق متنوعة. فهم يتقاسمون المعلومات؛ وهم يدعون إلى تنفيذ حقوق الإنسان، ويفحصون هذا التنفيذ عن كثب؛ ويبلغون عن الانتهاكات ويساعدون الضحايا؛ ويقومون بحملات لصياغة معايير جديدة لحقوق الإنسان. وهم يفعلون ذلك من خلال تحسُّس الاتجاهات في مجتمعاتهم ودوائرهم. وهم يرفعون صوتهم نيابة عن الأشخاص غير القادرين في أماكن قد تكون بعيداً عن متناول الضحايا بدونهم؛ بما في ذلك المنتديات والآليات الدولية لحقوق الإنسان. ومن الواضح أن الحاجة تقوم إلى فهم عميق من جانب العناصر الفاعلة في المجتمع المدني وإجادتهم لطرق عمل المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية لحقوق الإنسان. ويهدف هذا الدليل إلى تيسير هذه الجهود المضنية.

وأخيراً أود أن أؤكد على أن إصدار هذا الدليل يتزامن مع احتفالنا بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولا يزال علينا العمل لتحقيق ما يتضمنه الإعلان من وعود العدالة والكرامة وحقوق الإنسان تحقيقاً كاملاً.

ويجب علينا أن نثابر في جهودنا لكي توتي مبادئ الإعلان العالمي ثمارها لصالح مختلف المجتمعات التي نخدمها. وأمل أن يستعمل هذا الدليل لتسهيل فهم عناصر المجتمع المدني لنظام حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والاستفادة

منها. ويمثّل الدليل مورداً متواضعاً وإن كان هاماً في جهدنا المشترك لتحويل حقوق الإنسان والكرامة والمساواة إلى واقع يسود أنحاء العالم.



نافانثيم بيلاي
مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

المحتويات

iii	تقديم
vii	مقدمة
1	مقدمة للتعريف بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
13	برامج المفوضية للزمالات والتدريب
23	المنشورات وموارد المعلومات المرجعية الصادرة عن المفوضية
29	هيئات معاهدات حقوق الإنسان
67	مجلس حقوق الإنسان
97	الإجراءات الخاصة
121	الاستعراض الدوري الشامل
137	تقديم شكاوى عن ادعاء انتهاك حقوق الإنسان
157	الصناديق والمنح

مقدمة

معلومات عن الدليل

العمل مع برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: دليل للمجتمع المدني هو دليل موجه للعناصر الفاعلة في المجتمع المدني التي تساهم كل يوم وفي كل أنحاء العالم في تعزيز حماية حقوق الإنسان وحمايتها والنهوض بها.

وقد وضع هذا الدليل بعد دراسة استقصائية بين مستعملي الطبعة الأولى من الدليل - العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: دليل للمنظمات غير الحكومية (2006) - وبذلك أصبح طبعة ثانية مستوفاة ومنقحة بصورة شاملة وتتمحور حول هيئات وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وعندما يتحدث الدليل إلى عناصر المجتمع المدني، و التي تشمل المنظمات غير الحكومية دون أن تقتصر عليها، فإنه يشرح كيف يستطيع المجتمع المدني أن يشترك في العمل مع مختلف هيئات وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتأمل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن يمكن هذا الدليل أعداداً أكبر من الناس من التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم والمطالبة بها من خلال هذه الهيئات والآليات.

من هم عناصر المجتمع المدني؟

لأغراض هذا الدليل تضم عناصر المجتمع المدني الأفراد الذين يتطوعون للعمل في أشكال المشاركة والعمل العام بشأن مصالح أو أغراض أو قيم مشتركة تتفق مع أهداف الأمم المتحدة. وهذا الدليل موجه إلى عناصر المجتمع المدني المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان العالمية، ومنهم على سبيل المثال:

- المدافعون عن حقوق الإنسان؛
- منظمات حقوق الإنسان (المنظمات غير الحكومية والرابطات ومجموعات الضحايا)؛
- المنظمات العاملة في قضايا متصلة؛
- التحالفات والشبكات (لحقوق المرأة ولحقوق الطفل والحقوق البيئية)؛
- الأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم؛
- المجموعات المجتمعية (الشعوب الأصلية والأقليات)؛
- المجموعات القائمة على أساس ديني (الكنائس والمجموعات الدينية)؛
- الاتحادات (النقابات وكذلك الرابطات المهنية مثل رابطات الصحفيين و رابطات المحامين و رابطات القضاة واتحادات الطلبة)؛
- الحركات الاجتماعية (حركات السلام وحركات الطلبة وحركات مناصرة الديمقراطية)؛
- المهنيون الذين يساهمون مباشرة في التمتع بحقوق الإنسان (مثل العاملين الإنسانيين والمحامين والأطباء والعاملين الطبيين)؛
- أقارب الضحايا؛
- المؤسسات العامة التي تبذل أنشطة بهدف تعزيز حقوق الإنسان (المدارس والجامعات والهيئات البحثية).

ويمثّل وجود مجتمع مدني قوي ومستقل وقادر على العمل بحرية وتمتع بالمعارف والمهارات في موضوع حقوق الإنسان عنصراً رئيسياً في تحقيق الحماية المستدامة لحقوق الإنسان على الصعيد الوطني. ولهذا كانت عناصر المجتمع المدني شركاء جوهريين في نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وفي حين أن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تمثل جهات هامة تساهم في تعزيز وحماية حقوق الإنسان فإنها غير مخاطبة بهذا الدليل. وتتوفر المعلومات والمراجع الخاصة بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الموقع الشبكي للمفوضية. ويدعى القراء أيضاً إلى الاتصال بوحدة المؤسسات الوطنية في المفوضية على العنوان التالي: niu@ohchr.org

محتويات الدليل

يبدأ الدليل بمقدمة للتعريف بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (الفصل الأول) وبرامجها للزمالات والتدريب (الفصل الثاني) ومنشوراتها وموارد موادها المرجعية (الفصل الثالث). وبعد ذلك يتطرق إلى هيئات وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وكيف يمكن الاستفادة منها. وهذه الهيئات والآليات هي:

- هيئات معاهدات حقوق الإنسان (الفصل الرابع)؛
- مجلس حقوق الإنسان وآلياته، بما في ذلك اللجنة الاستشارية والمنتدى الاجتماعي ومنتدى قضايا الأقليات وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية والفريق العامل مفتوح العضوية المعني بالحقوق في التنمية وعدد من الآليات المتصلة بإعلان وبرنامج عمل ديربان (الفصل الخامس)؛
- الإجراءات الخاصة (الفصل السادس)؛
- الاستعراض الدوري الشامل (الفصل السابع)؛
- تقديم الشكاوى بشأن ادعاءات انتهاك حقوق الإنسان (الفصل الثامن)

ويقدّم الفصل الأخير معلومات عن الصناديق والمنح (الفصل التاسع) التي تدير المفوضية بعضاً منها.

ولتسهيل حصول القراء على المعلومات، كُتب كل فصل بطريقة تسمح بأن يكون فصلاً منفصلاً عن بقية الدليل. ويمكن تنزيل كل فصل على حدة من الموقع الشبكي للمفوضية، إلى جانب إمكانية تنزيل الدليل بأكمله.

ومن المهم أن يلاحظ أن هذا الدليل ليس دليلاً وحيداً أو جامداً. وقد أُدرجت كلما أمكن إشارات إلى موقع الأمم المتحدة في شبكة الإنترنت وغير ذلك من الموارد لكفالة حصول القراء على المعلومات الجارية. ونشجع القراء على استعمال هذه الموارد الإضافية.

بناء الدليل

قُسّمت فصول الدليل عموماً إلى ثلاثة أقسام:

- ما هي الهيئة/الآلية؛
- كيف تعمل؛
- كيف يمكن لعناصر المجتمع المدني أن تتصل بها وتعمل معها.

ويتضمن كل فصل أيضاً جهات الاتصال الرئيسية في المفوضية ويشمل وصلات للدخول على موارد أخرى.

تعليقات القراء

هذا الدليل أداة دينامية. وترحب وحدة المجتمع المدني في المفوضية بتعليقات القراء. ويرجى إرسال تعليقاتكم واقتراحاتكم إلى:

Civil Society Unit

Office of the United Nations High
Commissioner for Human Rights
Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10, Switzerland

وحدة المجتمع المدني

في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
قصر الأمم
جنيف - سويسرا
البريد الإلكتروني: CivilSocietyUnit@ohchr.org

